

نهج السعادة

[102] ويا عالم السر والنجوى، ويا كاشف الضر والبلوى كيف نظرك لي من بين سكان الثرى، وكيف صنيعةك الي في دار الوحشة والبلوى، فقد كنت بي لطيفا أيام حياة الدنيا. يا أفضل المنعمين في نعمائه، وأنعم المفضلين في آلائه. إلهي كثرت أياديك عندي فعجزت عن احصائها، وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها، فلك الحمد على ما أوليت، ولك الشكر على ما أبلت. ياخير من دعاه داع، وأفضل من رجاه راج، فبذمة الإسلام أتوسل إليك، وبحرمة القرآن أعتمد عليك، وبمحمد وآل محمد أتشفع إليك، صل على محمد وآل محمد، واعرف لي ذمتي التي بها رجوت قضاء حاجتي، وارحمني برحمتك يا قريب يا مجيب، انك على كل شي قدير، وبكل شي محيط، يا أرحم الراحمين.
